الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التعلق الوجداني للراشدين

مقدم من الباحثة
إيمان دوماس زكي دوماس
بحث مستل من رسالة ماجستير في التربية
(تخصص صحة نفسية و الإرشاد النفسي)
إشراف

أ.د/ إيمان فوزي شاهين
أستاذ الصحة النفسية و الإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.م.د / عبد العزيز محمود عبد العزيز
استاذ الصحة النفسية و الإرشاد النفسي المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس

مستخلص:-

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس أنماط التعلق الوجداني لدي عينة من الراشدين ، و تكونت عينة الدراسة من (112) راشداً (25 ذكر، 87 إناث)

كما تكون المقياس من ثلاثة أبعاد هم (التعلق الآمن ، التعلق القلق ، التعلق التجنبي) . وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بإستخدام التحليل العاملي التوكيدي و الإتساق الداخلي للتحقق من صدق المقياس ، كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس . كما أوضحت النتائج تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق و الثبات و صلاحيته للتطبيق على العينة المعنية للبحث .

Abstract :-

The current study aimed at verifying the psychometric efficiency of the scale of emotional attachment patterns in a sample of adults. The study sample consisted of (112) adults (25males, 87females), and the scale consisted of three dimensions (secure attachment, anxious attachment, and avoidant attachment).

The psychometric properties of the scale were verified using confirmatory factor analysis and internal consistency to verify the validity of the scale.

The researcher also calculated the stability of the scale in two ways: Cronbach's alpha method and the half-partition method for the dimensions of the scale. The results also showed that the scale enjoyed a high degree of validity and stability and its validity for application to the sample concerned for the research.

الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التعلق الوجداني للراشدين

مقدم من الباحثة
إيمان دوماس زكي دوماس
بحث مستل من رسالة ماجستير في التربية
(تخصص صحة نفسية و الإرشاد النفسي)
إشراف

أ.د/ إيمان فوزي شاهين
أستاذ الصحة النفسية و الإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.م.د / عبد العزيز محمود عبد العزيز
استاذ الصحة النفسية و الإرشاد النفسي المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس

مقدمة :-

لقد أجمع الكثير من علماء النفس مثل **فرويد** و**اريكسون** و **سوليفان** و **أدلر** و **بولبي** على أهمية دور الأسرة (العلاقة بالأم أو مقدمي الرعاية) وأثرها العميق في التنشئة النفسية و الإجتماعية للطفل ، وأشاروا أيضاً إلى أهمية إشباع الحاجات النفسية الأساسية للطفل وخاصةً فى السنوات الأولي من عمره وتأثيرها في تكوين شخصيته ، حيث يتشكل النمو الصحي للطفل في ظل الحب والرعاية الملائمة من الأباء أو مقدمي الرعاية.

ومن هنا نستطيع أن نشير إلى أهمية الإشباع العاطفي للإحتياجات النفسية للطفل وخطورة الإهمال العاطفي وعدم الإشباع لإحتياجات الطفل مثل الرعاية و الحب و الإنتماء و الأمان التي يمتد تأثيرها علي حياة الإنسان بمختلف جوانبها . فيؤكد مثلاً ألفرد أدلر أنه من حضن الأم تبدأ الثقة .

و طبقاً " لنظرية التعلق Attachment " لجون بولبي نستطيع أن نوجز الفكرة الأساسية لدى بولبي أن هناك طفل وهناك قائم بالرعاية Caregiver لهذا الطفل (والطبيعي أن يكون الوالدين) وهناك صيغ أو أنواع لهذا التعلق، وهذه الصيغ يمكن أن تتعدد وتتنوع لكنها في مجملها النهائي تعود إلى تعلق **آمن** أو **غير آمن** . فالآمن يحقق

للطفل السعادة ويساعد في نموه من جميع النواحي،أما التعلق غير الآمن يكون حجر عثرة في حياة الطفل و هو أحد أنماط التعلق المضطرب

ويعتبر السمة الرئيسية في إضطراب التعلق التفاعلي وهو العلاقات الإجتماعية غير الملائمة والمضطربة بشكل ملحوظ في معظم السياقات التي تبدأ قبل سن الخامسة .

أكد بولبي أن المراهقين الذين أظهروا تعلق آمن فى مرحلة طفولتهم ، هم الأقدر على إقامة علاقات آمنة خلال سن البلوغ و الرشد و مواجهة ما يعترضهم من مشاكل فى علاقاتهم الإجتماعية ، وفى الجهه الأخري نجد عكس ذلك حيث يعاني المراهقون الذين أظهروا نمط غير آمن فى طفولتهم من مشاكل جمة فى علاقاتهم الإجتماعية و صعوبات فى مواجهتها .

ويؤكد بولبي أن الطفل عندما يتفاعل مع الأخرين يشكل ما يسمي بـ " النماذج العاملة الداخلية "

فهذه النماذج تعمل على إستمرارية أنماط التعلق وتحويلها إلى فروق فردية ثابتة. وتعد هذه النماذج أبرز المفاهيم فى نظرية " بولبي" من حيث أنها الحلقة النمائية التاريخية التي تفسر تأثير ظروف الماضي بظروف الحاضر و المستقبل . ولهذا السبب ظهرت نظرية بولبي فى التعلق كإطار نظري لدراسة العلاقات الإنسانية فى مرحلة الرشد .(1978), Bowlby, J.

وأيضاً لقد عرفت أنيزورث و بولبي (1991), Bowlby& Anisworth أنماط التعلق بأنها روابط انفعالية قوية يشكلها الأطفال مع مقدمي الرعاية الأساسية وتصبح فيما بعد الأساس لعلاقات الحب المستقبلية .

وبناء على ما أشارت إليه اينزورث و بولبي

نجد أن الباحثين قاموا بتطوير دراساتهم حول التعلق لتمتد إلى مرحلة الرشد ، وقد كانت أولى هذه المحاولات على يد هازان وشيفر (1987), Hazan &Shaver

حيث إستخدما نظرية التعلق الوجداني لبولبي كأساس لدراسة العلاقات الحميمة و الرومانسية فى الرشد ، فقد عملا على تحويل أنماط تعلق الأطفال التي وضعتها اينزورث (آمن – تجنبي – قلق – متناقض)

إلى أنماط تعلق للراشدين (الآمن ، القلق ، التجنبي) ، كما افترضا أن العلاقة العاطفية فى حد ذاتها تصبح علاقة تعلقية شبيهه بعلاقة الأم بالطفل ، وهكذا يمكن فهم العلاقات من خلال أنماط التعلق .

حيث عرف هازان وشيفر(1987),.Hazan &Shaver et al التعلق الوجداني بأنة علاقة عاطفية قوية بين شخصين تتميز بالتبادل العاطفي ، و الرغبة فى المحافظة على القرب بينهما .

ومن هنا جاءت الحاجة لإعداد مقياس أنماط التعلق الوجداني بأبعاده (التعلق الآمن ، التعلق غير الآمن القلق ، التعلق غير الآمن التجنبي) لدي الراشدين .

مشكلة الدراسة : -

تعد أنماط التعلق بشقيها الآمن و الغير الآمن لها تأثير بالغ على الراشدين، فهي تتكون نتيجة العلاقة مع الوالدين وخاصةً الأم أو (مقدمي الرعاية Caregiver بشكل عام) فى السنوات الأولى من عمر الطفل ولكن يستمر تأثير بشكل مباشر على تكوين شخصية الفرد فى مراحل النمو المختلفة ، وتعتبر أحد الجوانب الرئيسية التي تحدد طبيعة العلاقات الإجتماعية المتبادلة بين الأفراد فى مرحلة الرشد (الجوهرة بنت فهد ،2019) .

لذلك تتسم أنماط التعلق الوجداني بطبيعة خاصة فى مرحلة الرشد، وهى مرحلة حرجة تظهر حاجات ومتطلبات الأفراد بشكل ملح وحتمي حيث تتسم بتحمل الكثير من المسؤليات و الأعباء وتتطلب اتخاذ الكثير من القرارت الهامة و المصيرية فى الحياة ، مما يزيد إحتمالية تعرض الراشدين للإحباط بسبب التحديات المختلفة و الحتمية فى الحياة .

فيميل الأفراد ذو **التعلق الآمن** إلى الإقتراب من الآخرين ، و الثقة بهم و الإعتماد عليهم، ويشعرون بالإرتياح لأن الآخرين يثقون بهم ويعتمدون عليهم ، ولا يقلقون من أن الآخرين سيهجرونهم ويتخلون عنهم ، كما أنهم لا يقلقون من إقتراب الآخرين منهم أو مشاركتهم لهم .

ويري أصحاب نمط **التعلق القلق** بأن الآخرين يرفضون الإقتراب منهم ، ويشعرون بالقلق لأن نظرائهم لا يهتمون بهم ، وعلى الرغم من أن لديهم الرغبة بـأن يكونوا قريبين جداً من نظرائهم ، فصاحب هذا النمط يعاني فى طلب القرب من الآخرين الشديد، وتتصف علاقته بالآخرين بأنها متوترة .

أما أصحاب نمط **التعلق التجنبي** فيشعروا بعدم الإرتياح لبقائهم قريباً من الآخرين ، ويصعب عليهم الثقة بالآخرين و الإعتماد عليهم ، ويفضلوا البقاء بمفردهم .

وكما لاحظت الباحثة من خلال الإطلاع على دراسات سابقة خطورة ضعف تحمل الإحباط التي تنشئ بدورها القلق و الضغوط وتجعل ردود أفعال الفرد تجاه ما يتعرض له من مواقف مبالغ فيها ، كما تؤدي لمزيد من الإنفعالات السلبية مثل الغضب ، الإكتئاب ، الشعور بالذنب ، .....إلخ

وعلى النقيد تماماً من ذلك فإن إرتفاع تحمل الإحباط يساعد الفرد فى تحقيق التوافق و الصحة النفسية ، حيث يكون أكثر كفاءة فى التعامل مع الصعوبات التي تعترض طريق تحقيق أهدافة .

(سوزان صدقة ،2019 : 402 -374)

و من هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية فى إعداد أداه مقننة لقياس أنماط التعلق الوجداني للراشدين تتناسب مع خصائص العينة .

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة علي الأسئلة التالية :

- ماهي الخصائص السيكومترية لمقياس التعلق الوجداني ؟

- هلا توجد فروق جوهرية في أنماط التعلق الوجداني تعزي إلي متغير الجنس (ذكور–إناث) لدي عينة من الراشدين ؟

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس أنماط التعلق الوجداني لدي عينة من الراشدين ، و التحقق من كفائته السيكومترية بإستخدام أساليب إحصائية مناسبة .

أهمية الدراسة :

للدراسة جانبان يوضحان أهميتها :

أولاً : الأهمية النظرية

- تسعي هذة الدراسة إلى الإستفادة من النظريات و المفاهيم العلمية و الدراسات السابقة فى توفير أداه سيكومترية مقننة لقياس أنماط التعلق الوجداني لدي الراشدين ، و الذي يمكن أن يمثل إضافة لمكتبة المقاييس النفسية فى مجال التخصص .
- تواصل هذه الدراسة الجهود العملية لرسم صورة كاملة عن طبيعة أنماط التعلق الوجداني و أبعاده لدي عينة من الراشدين حيث من الممكن أن تفتح طريقاً أكثر سهولة للأطباء ، و الإكلينيكيين ،و الاخصائيين عن طريق مزيد من التدخلات العلاجية و اللإرشادية و الوقائية .

ثانياً : الأهمية التطبيقية

- وقد تسهم هذة الدراسة فى توجيه أنظار المهتمين بفئة الراشدين إلى إعداد برامج وقائية وعلاجية للحد من أنماط التعلق الوجداني (الغير آمنه) .
- يعد تصميم مقياس (أنماط التعلق ، تحمل الإحباط) للراشدين إسهاماً في مجال لم يحظ بالإهتمام الكافي فى البحوث العربية على حد علم الباحثة.

لذا فالدراسة الحالية يمكن أن تعد على انها ذوقدرمن الأهمية سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية .

مصطلحات الدراسة :-

أنماط التعلق الوجاني Emotional Attachment Styles

فقد أوضح بولبي عن مفهوم **" التعلق "** أنه :

يشير إلى ذلك النظام حيوي السلوكي (الموجود داخل عقل الانسان) هدفه التنسيق بين البحث عن الأمان ، و الرغبة فى استكشاف العالم بما فيه من مخاطر ، أي إن الفرد يسعي إلى تحقيق الهدفين معاً . و ان الأمان يتحدد بوجود هدفين : هدف خارجي عن طريق تأمين الطفل علاقة قوية مع والدته ، ومن ثم يكون آمناً خارجياً ، وأما الهدف الداخلي فهو إحساسة بأنه آمن ، وهذا الإحساس يتأثر بوجود الأم بجواره عندما يكون الطفل فى حاجة إليها ويتأثر أيضاً باستعداده مزاجياً Bowlby, J. et al.,(1978) وأضافت (عبلة محمد الجابر ،2020 :228) عن تعريف أنماط التعلق الوجداني : نزعة الفرد الإنسانية إلى إقامة الروابط العاطفية و الإجتماعية مع أشخاص معينين في محيطه الإجتماعي ، وتعتبر هذه النزعة مكوناً أساسياً من مكونات الطبيعة البشرية تبدأ بالظهور منذ الميلاد وتستمر مدي الحياة وتتمثل فى نمط **التعلق الآمن** ويقصد به الثقة بنفسه و بالأخرين ، ونمط **التعلق القلق** ويقصد به نظرة الفرد إلى نفسة بطريقة سلبية و للآخرين بإيجابية ، نمط **التعلق التجنبي** ويقصد به أن الفرد ينظر لنفسة و للآخرين بطريقة سلبية .

و فيما يلي التعريف الإجرائي لمفهوم أنماط التعلق الوجداني و التعريف الإجرائي لكل بعد على حده .

أنماط التعلق الوجاني Emotional Attachment Styles

تعرف الباحثه إجرائياً بأنها : " رابطة إنفعالية عاطفية إجتماعية قوية يشكلها الأطفال مع مقدمي الرعاية و تصبح فيما بعد الأساس لعلاقاتهم المستقبلية فى مرحلة الرشد ،حيث تكون عند الأطفال" النماذج العاملة الداخلية " التي تحدد فيما بعد رؤيتهم عن انفسهم وعن الأخرين طيلة حياتهم .

وتعبر عنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس ؛ و الذي تم تصميمة بناء علي هذا التعريف .

البعد الاول : التعلق الآمن Secure Attachment

ويقيس هذا البعد " مدي امكانية الفرد باقامة علاقات يشعر فيها بالثقة و الإرتياح للقرب من الأخرين ، وتعبر عن نظرة الفرد الإيجابية عن نفسة و عن الأخرين أيضاً ".

البعد الثاني : التعلق القلقAnxious Attachment

ويقيس هذا البعد " حالة القلق التي يشعربها الفرد عند إقامة علاقات عميقة ، وتظهر فى الرغبة الملحه فى المغالاة في القرب من الأخرين ، و تعبر عنها نظرة الفرد السلبية لنفسة و الإيجابية للأخرين .

البعد الثالث : التعلق التجنبي Avoidant Attachment

ويقيس هذا البعد " حالة من عدم الإرتياح فى العلاقات العميقة ، يعبر عنها الشخص عن طريق عدم الثقة فى الأخرين و المغالاة فى الإعتماد على نفسة ، حيث تعبر عنها نظرة الفرد السلبية للأخرين و الإيجابية لنفسة .

الإطار النظري :

يعد التعلق أحد أشكال العلاقات الحميمة و الإجتماعية التي أعطاها علماء النفس قديماً وحديثاً إهتماماً كبيراً محاولين الكشف عن طبيعة هذه العلاقة و أشكالها ومدي إستمراريتها فى المراحل النمائية اللاحقة ، ودراسة أثرها فى كافة جوانب التطور الإجتماعي و الإنفعالي و المعرفي و تأثيرها أيضاً على جودة الحياة و تحمل المواقف الضاغطة والمحبطة فى الحياة ، وعلاقتها المستقبلية وتفاعلاتها اليومية و إسلوب مواجهة المشكلات الإجتماعية و توافقة النفسيى و الإجتماعي بشكل عام .إن نوعية العلاقة مع الأم لا تملي عليك فقط كيفية سير الأمور حيال هذه العلاقة ، لكنها أيضاً تؤثر بشكل مهول علي كل جوانب حياتنا . فنحن لا نتعلم فقط إسلوب إرتباطنا بطريقة حميمة، سواء الإقتراب من ، أو الإنفصال عن أمهاتنا ، ولكننا نتعلم أيضاً كيفية التعامل مع الفشل

، و إضطراب المشاعر ، و التوقعات ، و المثاليات ، و الحزن ، و الخسارة ، و العديد من المكونات الأخري التي تكون " مستوي ذكائنا العاطفي " هذا الذي يكفل نجاحنا من عدمة فى حبنا ، وعملنا . بإختصار ، فإن الحقيقتين التاليتين تحددان بقوة نمو مشاعرنا كيف تمت تنشئتنا من أمهاتنا ،كيف تجاوبنا مع هذة التنشئة . (هنري كلود ، جون تونسند، (2009)

و أضافت(2019), .Riggs, S. A وفى دراستها عن الإساءاة العاطفية للطفولة و أنماط التعلق عبر دورة الحياة .إلى أن الإساءة العاطفية في علاقات تقديم الرعاية المبكرة لها تأثيرعميق على نظام التعلق ، مما يؤثرعلى التطور الفردي في كل مرحلة من مراحل الحياة وقد يصل إلى الجيل التالي. وتعتقد ايضاً أن الإساءة العاطفية للطفولة تتداخل في البداية مع القدرة على تنظيم العواطف وتساهم فى التعلق غير الآمن الذي يتميز بسلبية النماذج العاملة الداخلية IWMS للذات و للآخرين أو كليهما على وجه الخصوص ، وترتبط الأبوة و الأمومة ذات المرجعية الذاتية العدائية بأنماط التعلق غير المنظمة .و تتجلي النماذج العاملة الداخلية غير الآمنة للتعلق فى العديد من المخططات الشخصية غير القادرة على التكيف وتظهر فى التنشيط المفرط أو إلغاء تنشيط أنماط تجاة العلاقات ، و التي تخلق ثغرة للإضطرابات العاطفية و الإضطرابات النفسية .

وأضافت ؛ إنه تساهم الإساءة العاطفية المبكرة بشكل غير مباشر من خلال هذة العوامل المعرفية و العاطفية إلى مستويات عالية من قلق التعلق وتجنب التعلق ، وكما يمكن أن يساهم أسلوب التعلق بشكل غير مباشر و كبير عن طريق الخلل الوظيفي الرومانسي للعلاقات ، وتظهر خطورة الأمر فى إمكانية إنتقال الإضطراب لدورة أخري من الأبوة المضطربة فى عملية إنتقال الاعتداء العاطفي بين الأجيال .

كما وصف (بولبي) التعلق بأنه "إرتباط نفسي دائم بين البشر." لقد كان بولبي مهتمًا بفهم القلق والضيق الذي يعاني منه الأطفال عند فصلهم عن مقدمي الرعاية الأساسيين لهم.

ويعتقد بولبي أن أساس الصحة العقلية هو أن يختبر الطفل علاقة حارة وحميمة دائمه بأمة (أو ببديلاً لها دائماً بمثابة الأم) يجد كلاهما فى هذة العلاقة إشباع ومتعة . هذة العلاقة المعقدة المليئة بالخبرات التي يكونها الطفل مع أمه فى باكورة حياتة و التي تأخذ أشكالاً لاحصر لها فى ثاثيرها فى علاقاته هي ما تحدد نمو الصحة العقلية له فى المستقبل .(جون بولبي، 1960)

ويري ايضاً بولبي أن نظام التعلق هو أمر مؤثر جداً ، ويمكن للطفل أن يتعلق بمقدم الرعاية أياً كانت الظروف غير مثالية ، وبالرغم من ذلك فأن الإنفصال الطويل عن مقدم الرعاية المعتاد علية أي أن فى حالة حدوث حالات متكررة من تغير مقدم الرعاية فأن ذلك يحول دون تطور التعلق ، وربما يظهر فى صورة إضطراب نفسي فى مواقف فيما بعد . Bowlby, J., (2018)

ويطلق على الحالات التي لا يحظي فيها الطفل بهذة العلاقة " الحرمان من الأمومة " وتلك تسمية عامة تتضمن عدداً من المواقف المختلفة ، فالطفل يكون محروماً حتي وإن كان يعيش مع أسرته إذا لم تكن لدي الأم (أو بديلتها الدائمة) القدرة على منحه الرعاية والحب الذى يحتاج إليه الطفل الصغير . ويفرق بولبي بين " الحرمان الجزئي " و " الحرمان التام " حيث تختلف الآثار الضارة للحرمان في درجتها . فالحرمان الجزئي يصحبة القلق و الحاجة الملحة إلى الحب و المشاعر القوية بالإنتقام ، وينتج عن تلك الأخيرة الشعور بالإثم و الإكتئاب ، أما الحرمان التام وهو ما يكون تاثيره أعمق وقد يعوق تماماً قدرة الطفل علي إقامة علاقات مع غيره من الناس .(جون بولبي، 1973)

بالرغم من أن تركيز بولبي في المقام الأول كان على فهم طبيعة العلاقة بين الأطفال الصغار (الرُضَّع) ومقدمي الرعاية، لكنه رأى أيضًا أن التعلق يميز التجربة الإنسانية من "المهد إلى اللحد".

ولكن لم يبدأ الباحثون حتي منتصف 1980 في التعامل بجدية مع إحتمالية أن أنماط التعلق قد تستمر إلى مرحلة الرشد (البلوغ) . (مشير سمير ،2020)

فحسب نظرية التعلق لـ Bowlby أن نمط الإرتباط الذي تشكل في مرحلة الطفولة المبكرة يصبح مكوناً أساسًيا لبنية الشخصية العامة للفرد مع تأثير كبيرعلي السما ت الشخصية والطرق الفردية للوجود والتفاعل مع العالم .

يتم تنشيط نظام التعلق عندما يواجه الفرد تهديداً للأمن ، مما يؤدي إلى تحفيز السلوكيات المصممة لتحقيق محاكاة قريبة لشخصية التعلق ، وخاصةً فى الظروف العصيبة .(Bowlby, et al. ,(1978 . وفى هذا الإطار يوضح أيضاً بولبي بأن التعلق هو سلوك تكيفي يهدف لمواجهة المخاطر و الضغوط وبلوغ الشعور بالأمان الذي يؤدي دوراً فى التكيف النفسي للفرد طول فترات حياته Bowlby, (1982) . كما إتفق أيضاً بولبي و اينزوورث على أن التعلق هو رابطة إنفعالية قوية يشكلها الطفل مع مقدم الرعاية الأساسى و تصبح فيما بعد أساساً لعلاقاته المستقبلية . (Bowlby &Ainswoth, (1991 . أما **هازان وشيفر** أصحاب أول بحوث علمية عن أنماط التعلق للراشدين فقد عرفوا التعلق بانه علاقة عاطفية قوية بين شخصين تتميز بالتبادل العاطفي و الرغبة فى المحافظة على القرب بينهما. (Hazan &Shaver , et al. (1987 .

وتعرف أيضاً (عبلة محمد، 2020 : 221 -273) **أنماط التعلق الوجداني** بأنها نزعة الفرد الإنسانية إلى إقامة الروابط العاطفية و الإجتماعية مع أشخاص معينين فى محيطه الإجتماعي ، وتعتبر هذه النزعة مكوناً أساسياً من مكونات الطبيعة البشرية تبدأ بالظهورمنذ الميلاد وتستمر مدي الحياة وتتمثل فى نمط التعلق الأمن ويقصد به الثقة بنفسة و بالأخرين ، ونمط التعلق القلق ويقصد به نظرة الفرد إلى نفسة بطريقة سلبية وللآخرين بإيجابية ، نمط التعلق التجنبي ويقصد به أن الفرد ينظرلنفسة وللآخرين بطريقة سلبية .

ويضيف (عبد الله ، 2019) عن التعلق الوجداني أنه يمثل رابطة إنفعالية دائمة وعميقة تربط الفرد بمن حوله من الآخرين ، وتعد خبرات الأبناء وتجاربهم مع مقدمي الرعاية

الأساسية لهم الأساس لتمثيلاتهم الذهنية الفعالة حول الذات و الآخرين و نتيجة لذلك فإن الرعاية الأساسية يتوقع أن ينظروا لأنفسهم على أنهم أفراد دافئون و صادقون

دراسات سابقة :-

1- قام(معاوية أبو غزال و جرادات ،2009: 45 -47) بتطوير مقياس اليرموك لأنماط تعلق الراشدين ، الذي يهدف إلى قياس أنماط التعلق المختلفة للراشدين ، وتكون المقياس من (20) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهى : التعلق الآمن و التعلق القلق و التعلق التجنبي . وتم التحقق من صدق مقياس اليرموك لأنماط تعلق الراشدين بإستخدام إسلوب التحليل العاملي ، والتحقق من ثبات المقياس بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ لفقرات كل نمط من أنماط التعلق التي تضمنها المقياس. وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات .

2- و أيضاً قامت (خديجة مباركي ، 2017: 28 -48) ببناء مقياس لأنماط التعلق لدي الراشدين ، و التحقق من خصائصة السيكومترية وذلك على عينة قوامها (385) طالباً جامعياً من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية لجامعة عمارثليجي بالأغواط ، وقد تمتع المقياس بخصائص سيكومترية عالية وثبتت صلاحيته و موثوقيته للبيئة الجزائرية . وضم (80) بندا فى صورته النهائية تمثل أربعة أنماط هي (الآمن و التجنبي و المتناقض و المنفصل) وقد حددت الأنماط السائدة فى المجتمع الطلابي حيث جاء النمط الآمن فى المرتبة الأولي يلية النمط المتناقض ثم النمط التجنبي ثم المنفصل .

3- - قامت الباحثة (مني الحسيني ، 2019 : 1161 -1127) بإعداد مقياس أنماط التعلق ، الذي يهدف إل قياس أنماط تعلق الفرد بالآخرين ونظرته لذاته و إتجاهاته نحو والديه و المحيطين به ، ومدي قدرته على إقامة علاقات معهم ، وتكون المقياس من (42) عبارة موزعة على الأنماط الأربعة علي النحو التالي :

التعلق الآمن ، التعلق القلق ، التعلق التجنبي ، تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (120) طالب للصف الإعدادي بموجب (60) ذكور (60) إناث ، وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس و التأكد من صلاحية استخدامه مع أفراد العينة الأساسية للدراسة أستخدمت الباحثة صدق المحكمين ، وايضاً تم التحقق من الإتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معامل الإرتباط وتم التأكد من ثبات المقياس عن طريق إستخدام معادلة ألفا كرونباخ وإستخدمت أيضاً الباحثة الصدق التلازمي . وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات .

4- هدفت الدراسة (أسماء أحمد محمد ، 2020 : 180 -201) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس فعالية انماط التعلق لدى عينة بحث استطلاعية بلغت (150) تكونت من (80) ذكور، و(70) إناث من مدراس الثانوية العامة بمحافظة الأقصر وتوصلت الدراسة الى كفاءة المقياس من حيث الصدق والثبات كما توصلت نتائج الصدق العاملي إلى أن قيم الصدق للمقياس تصلح للإعتماد عليه في قياس فعالية أنماط التعلق Style Attachment ،وأن قيم الثبات الكلية كانت (849 .) و بذلك تشير إلى أن هذا المقياس يتسم بدرجة عالية من الثبات.

5- 5- أما(2021) ,.Kasper, D. L فقد إستخدم مقياس التعلق للكبار (AAS) الذي تم تطوير القياس الذاتي بمقياس أنماط التعلق الكبار رسمياً فى عام 1990 علي يد (Collins & Read)ولكنها بنيت على العمل السابق لـ Shaver & Hazen(1987)، يتكون المقياس من 18 سؤال ليقيس أنماط تعلق الكبار وتتكون أبعاد هذا المقياس من التعلق الآمن ، التعلق القلق ، التعلق التجنبي ولقد قامت الدراسة على عينة قوامها (139) وألزم أن يكون عمر المشاركين فى الدراسة فوق 18 عام .ولقد تم التحقق من صدق و ثبات مقياس أنماط التعلق الكبارعن طريق ألفا كرونباخ . و بالتالي يتمتع المقياس بالصدق و الثبات .

6- 4- وايضاً هدفت Geter, L., (2022) هذه الدراسة إلى إستكشاف الحياة اليومية لتجارب الآباء بالتبي للمراهقين الذين يعانون من (R A D) إضطراب التعلق التفاعلي للمراهقين ، وتكون مجتمع الدراسة من الآباء بالتبني للمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 12 – 18 عاماً و تكونت العينة من (6) مشاركين ، بالأماكن الريفية فى أركنساس .

7- وعن طريق المقابلة الشخصية تم عرض (21) سؤال على أباء لمراهقين بالتنبي، ومناقشتهم . وتراوحت زمن المقابلة بين 15 دقيقة إلى ساعتين . أما عن طريقة أخذ عينة الدراسة فكانت عن طريق أخذ عينات كرة الثلج وهذا مكن الباحث من ضمان معايير الدراسة ، تم التأكد من صدق الاسئلة عن طريق صدق المحكمين . وبالتالي يتمتع بدرجة عالية من الصدق و الثبات . وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات .

8- ولقد إستفادت الدراسة الحالية من الدرسات السابقة فى التعرف على أبعاد المقياس . كما إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى إعداد أدوات الدراسة ، والكيفية التي يتم بها تطبيق مقياس أنماط التعلق الوجداني للراشدين .

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

- يتضح من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التي إهتمت بمقاييس أنماط التعلق الوجداني أنها تناولت العديد من المتغيرات النفسية و الإجتماعية و التي تختلف عن متغيرالدراسة الحالية ، حيث لا توجد دراسات عربية او أجنبية – فى حدود علم الباحثة فى هذا الشأن وهذا يوحي بالحاجة لمزيد من مقاييس أنماط التعلق الوجداني للراشدين ، وهو ما قامت به الباحثة فى الدراسة الحالية باستخدام وتطبيق أدواتة على عينة من الراشدين .
- حرصت الباحثة على عرض دراسات لمقاييس أنماط التعلق الوجداني متنوعة، تحتوي على عينات مختلفة للاستفادة القصوي من البحوث السابقة ومنها

- Kasper, D. L., (2021) لقياس أنماط التعلق الكبار ، (أسماء أحمد محمد ، 2020) لقياس أنماط التعلق الوجداني فى المرحلة الثانوية ، (مني الحسيني ، 2019) لدي عينة من الطلاب بالمرحلة الاعدادية .
- إن معظم الدراسات السابقة إستخدمت إما مقاييس مترجمة أو من إعداد باحثين آخرين وتم تطوير المقياس ليناسب البيئة العربية ، بينما فى البحث الحالي تم إعداد مقياس لأبعاد (أنماط التعلق الوجداني) إعداد الباحثة لدي عينة من الراشدين.

إجراءات إعداد المقياس :-

قامت الباحثة بإعداد مقياس أنماط التعلق الوجداني لدي الراشدين ، و إتبعت فى إعداده عدة خطوات هى :

أولاً – عينة التقنين : عينة إعداد الادوات

تكونت عينة الدراسة من (112) راشداً من الإناث و الذكور (25 ذكر ، 87 إناث) ، تتراوح أعمارهم بين (18 - 55) عاماً ، بهدف تقدير أنماط التعلق الوجداني لدي عينة من الراشدين .

ثانياً – خطوات إعداد المقياس :

تم اتخاد الإجراءات التالية على سبيل إعداد هذا المقياس و اشتقاق عباراته و ذلك من خلال المصادر التالية :

أ) مراجعة الكتابات و الدراسات النظرية و التنظيرية العربية و الأجنبية التي تناولت بصورة مباشرة و غير مباشرة مع ما يرتبط بهذا المفهوم من خصائص أبعاد وجوانب نفسية أو سلوكية

ب) تم الإطلاع على مجموعة من الإختبارات و المقاييس من الدراسات السابقة العربية أو الأجنبية التي تناولت أنماط التعلق الوجداني، ومن أهم المقاييس التي تم الاستناد إليها ما يلي :

- مقياس أنماط التعلق للراشدين (إعداد : كولينز آند ريد ، 1990) نقلاً عن Munoz, V. (2021)
- مقياس فاعلية أنماط التعلق (إعداد :أسماء احمد ، 2020)
- إستبيان الخبرات فى العلاقات الوثيقة لأنماط التعلق (إعداد: Berney, A. L. 2020)
- مقياس لأنماط تعلق الراشدين ، (إعدادا : خديجة مباركي، 2017) .
- مقياس أنماط التعلق و التوافق النفسي المدرسي (إعداد : أمين صلاح ، 2015)
- مقياس أنماط التعلق الأولية قبل وبعد سن (الثانية عشر)(إعداد: Salzman, J. P2013)
- مقياس أنماط التعلق الوجداني فى الرشد (إعداد : شيماء عزت ، 2013)
- مقياس اليرموك لأنماط تعلق الراشدين (إعداد : أبوغزال و جردات ، 2009)
- مقياس أنماط التعلق للراشدين

(Bifulco, A., Moran, P. M., Ball, C., & Bernazzani,O.2002 :إعداد)

3- تقسيم المقياس إلى ثلاث أبعاد وهي :-

- البعد الأول : التعلق الآمن Secure Attachment .
- البعد الثاني : التعلق القلقAnxious Attachment .
- البعد الثالث : التعلق التجنبي Avoidant Attachment .

9- وضع المقياس فى صورته المبدئية .

10- الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق – الثبات) .

7- صياغة المقياس فى صورته النهائية .

وصف المقياس :-

يتكون المقياس فى صورته المبدئية من (36) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هم (التعلق الأمن ، التعلق القلق ، التعلق التجنبي) وقد تمت الاستفادة من المقاييس السابقة فى إعداد المقياس الحالي وتحديد أبعاده ،

وقد روعي عند إعداد العبارات ما يلي :

- أن تعبر كل عبارة عن البعد الذي تقيسة .
- أن تتناسب العبارات مع خصائص أفراد العينة .
- أن تراعي المستوي الثقافي ، والبيئي ، و التعليمي ، لأفراد العينة .
- مراجعة العبارات التي تم إعدادها لغوياً .

ويوضح الجدول(1) توزيع أبعاد وعددعبارت مقياس أنماط التعلق الوجداني فى صورته المبدئيه :

جدول (1)

توزيع أبعاد و أرقام عبارات أنماط التعلق الوجداني فى صورته المبدئية

البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات	أرقام العبارات العكسية
التعلق الآمن	1- 5 – 9- 12 – 15 – 17 – 20 – 23 – 26- 29- 33 -35	12	لا يوجد
التعلق القلق	3- 6 - 8- 11- 14 – 18 – 21- 24 – 27 – 30 – 32- 36	12	لا يوجد
التعلق التجنبي	2- 4- 7- 10 – 13- 16- 19 – 22 – 25 – 28 – 31 – 34	12	لا يوجد
إجمالي العبارات	36 عبارة		

طريقة الإستجابة و تصحيح المقياس :

قامت الباحثة بوضع طريقة لتصحيح المقياس بعد تطبيقة علي أفراد عينة الدراسة ؛ وذلك بحيث تسمح لنا بتغيير لغة المقياس من لغة حروف وعبارات إلى اللغة الرقمية التي تسمح لنا بالتعامل مع هذة الأرقام بصورة علمية تهدف إلى الوصول إلى نتائج دقيقة ومنظمة لأبعاد المقياس ، وهذه الطريقة يتم فيها إختيار الإستجابة من بين ثلاثة بدائل ؛ حيث يقوم أفراد العينة بالإختيار من بين هذه البدائل : (غالباً – أحياناً – نادراً)

ويتم تقدير الدرجات على هذا المقياس على النحو التالي :

- (غالباً) ثلاث درجات : و تعني أن البند ينطبق على المفحوص بدرجة كبيرة .

- (أحياناً) درجتان : وتعني أن البند ينطبق علي المفحوص بدرجة متوسطة .
- (نادراً) درجة واحدة : وتعني أن البند لا ينطبق على المفحوص .

الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التعلق الوجداني :-

للتحقق من كفاءة مقياس أنماط التعلق الوجداني قامت الباحثة بتطبيقة على عينة مكونة من (112) راشد (25 ذكر ، 87 إناث) من أفراد العينة وتم حساب معاملات الصدق و الثبات بالطريقة الآتية :

أ- مؤشرات صدق البنية لمقياس أنماط التعلق الوجداني للراشدين :

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس أنماط التعلق باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20، ويوضح جدول(2) معاملات الإنحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس أنماط التعلق الوجداني:

جدول (2)

تشبعات مفردات أبعاد مقياس أنماط التعلق بإستخدام التحليل العاملي التوكيدي

البعد	المفردة	الوزن الإنحداري المعياري	الوزن الإنحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
التعلق الآمن	35	0.54	1.38	0.15	9.44	0.01
	33	0.53	1.49	0.16	9.3	0.01
	29	0.64	1.31	0.13	10.44	0.01
	26	0.48	1.24	0.14	8.66	0.01
	23	0.61	1.79	0.18	10.2	0.01
	20	0.55	1.32	0.14	9.53	0.01
	17	0.49	1.35	0.15	8.78	0.01
	15	0.55	1.37	0.14	9.5	0.01
	12	0.64	1.79	0.17	10.52	0.01
	9	0.56	1.35	0.14	9.62	0.01
	5	0.57	1.63	0.17	9.78	0.01

الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التعلق الوجداني للراشدين

البعد	المفردة	الوزن الإنحداري المعياري	الوزن الإنحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
	1	0.53	1	-	-	-
التعلق القلق	36	0.62	1.3	0.15	8.65	0.01
	32	0.49	1.08	0.14	7.72	0.01
	30	0.41	0.96	0.14	6.93	0.01
	27	0.56	0.98	0.12	8.26	0.01
	24	0.53	1.23	0.15	8.07	0.01
	21	0.51	1.13	0.14	7.9	0.01
	18	0.67	1.28	0.14	8.91	0.01
	14	0.54	1.03	0.13	8.13	0.01
	11	0.63	1.17	0.14	8.71	0.01
	8	0.47	1	0.13	7.53	0.01
	6	0.58	1.34	0.16	8.41	0.01
	3	0.44	1	-	-	-
التعلق التجنبي	34	0.52	0.88	0.09	9.75	0.01
	31	0.58	1	0.09	10.76	0.01
	28	0.6	1.01	0.09	10.91	0.01
	25	0.55	1.04	0.1	10.28	0.01
	22	0.51	0.86	0.09	9.65	0.01
	19	0.6	1.11	0.1	10.95	0.01
	16	0.58	1.06	0.1	10.67	0.01
	13	0.47	0.82	0.09	8.98	0.01
	10	0.45	0.76	0.09	8.69	0.01
	7	0.56	1.01	0.1	10.43	0.01
	4	0.48	0.85	0.09	9.18	0.01
	2	0.6	1	-	-	-

يتضح من جدول(2) أن جميع مفردات مقياس أنماط التعلق كانت دالة عند مستوى 0.01، و قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس أنماط التعلق. ويوضح جدول(3) مؤشرات صدق البنية لمقياس أنماط التعلق:

جدول (3)

مؤشرات صدق البنية لمقياس أنماط التعلق

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	794.58	
مستوى الدلالة	دالة عند مستوى 0.01	
DF	461	
CMIN/DF	1.72	أقل من 5
GFI	0.94	من(صفر) إلى(1): القيمة المرتفعة(أي التي تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	0.91	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	0.95	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	0.92	من(صفر) إلى(1): القيمة المرتفعة(أي التي تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	0.08	من(صفر) إلى(0.1): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول(3) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة $\chi 2$ للنموذج = 794.58 بدرجات حرية = 461 وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، و كانت النسبة بين قيمة $\chi 2$ إلى درجات الحرية = 1.72 ، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.94، NFI= 0.91، IFI= 0.95، CFI= 0.92 ، RMSEA= 0.08) ، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس أنماط التعلق. ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية أنماط التعلق من خلال الشكل (1) :

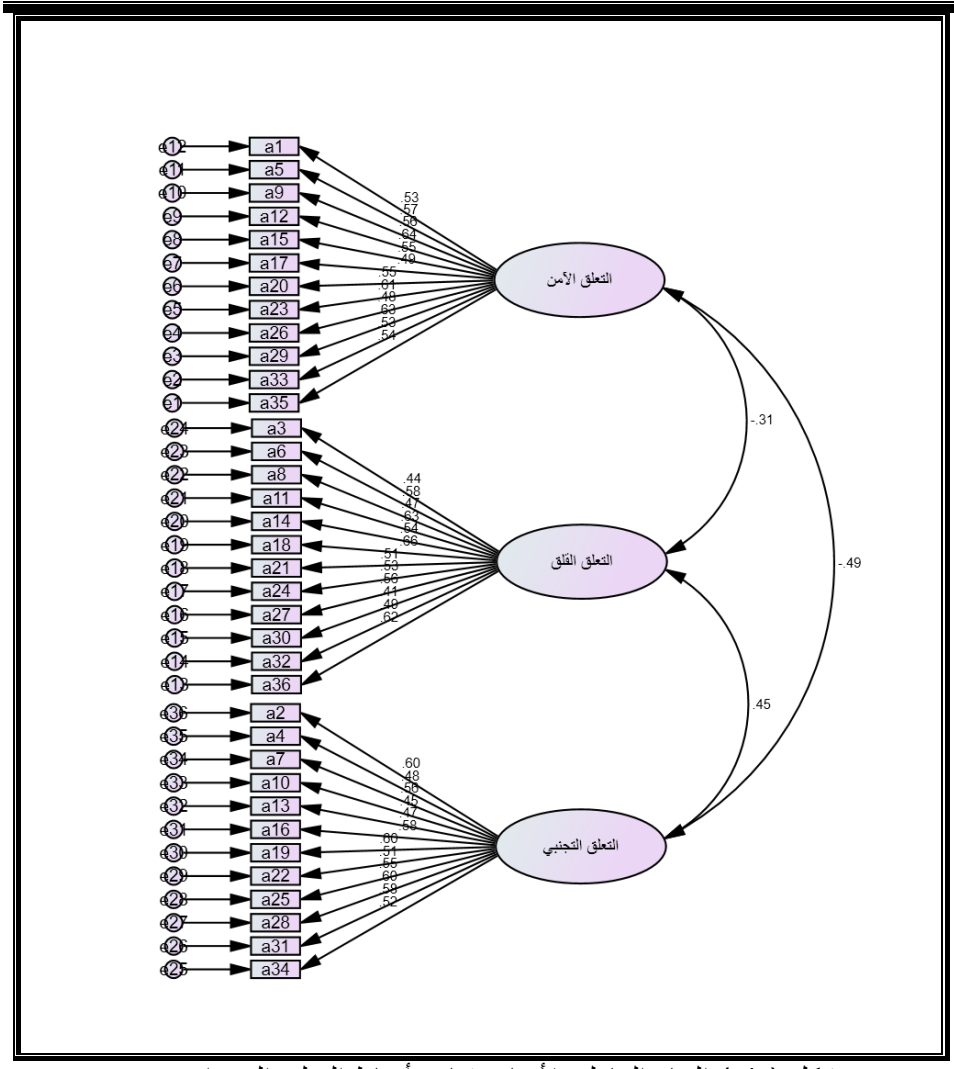

شكل (1) البناء العاملى لأبعاد مقياس أنماط التعلق الوجداني

الإتساق الداخلي لمقياس أنماط التعلق الوجداني :

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (4)

قيم معاملات الإرتباط لعبارات مقياس أنماط التعلق

التعلق الآمن		التعلق القلق		التعلق التجنبي	
رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
1	0.55**	3	0.58**	2	0.57**
5	0.61**	6	0.51**	4	0.63**
9	0.66**	8	0.48**	7	0.70**
12	0.47**	11	0.46**	10	0.52**
15	0.56**	14	0.56**	13	0.50**
17	0.44**	18	0.51**	16	0.44**
20	0.48**	21	0.39**	19	0.71**
23	0.53**	24	0.61**	22	0.78**
26	0.63**	27	0.57**	25	0.65**
29	0.58**	30	0.64**	28	0.64**
33	0.61**	32	0.69**	31	0.74**
35	0.56**	36	0.54**	34	0.62**

** دالة عند مستوي دلالة 0.01

يتضح من جدول (4) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى 0.01 ، و الذى يؤكد الإتساق الداخلي للمقياس.

ثبات مقياس أنماط التعلق الوجداني :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والجدول (6) يوضح معاملات الثبات:

جدول (6) يوضح ثبات مقياس أنماط التعلق الوجداني بطريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
التعلق الآمن	0.85	0.81
التعلق القلق	0.86	0.83
التعلق التجنبي	0.82	0.80

يتضح من الجدول السابق(6) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس أنماط التعلق الوجداني . وذلك من خلال أن قيم الثبات كانت مرتفعة ، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات ويمكن استخدامها علمياً .

- **ملخص نتائج الدراسة :**

تكون مقياس انماط التعلق الوجداني فى صورتة النهائية من (36) عبارة ينتمين إلى ثلاثة أبعاد وهي (التعلق الامن ، التعلق غير الآمن القلق ، التعلق غير الامن التجنبي) . وقد تحقق للمقياس الخصائص السيكومترية على النحو التالي :

تم التحقق من الخصائص السيكومترية بإستخدام التحليل العاملي التوكيدي ، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية ، وأسفرت نتائج الدراسة على إن التحليل العاملي التوكيدي أكد صدق البنية للمقياس ، كما أكد صدق الاتساق أن معاملات الارتباط مرتفة ودالة عند مستوي 0,01 والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس ككل ، وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة الفاكرونباخ و التجزئة النصفية كانت مرتفعة، و بذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن إستخدامها علمياً.

كما كشفت نتائج الدراسة أنة لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث فى أبعاد مقياس أنماط التعلق الوجداني . ومن ثم تخلص الباحثة إلى ان مقياس انماط التعلق الوجداني يعد ذو خصائص سيكومترية تطمئن الباحثة لاستخدامة فى الدراسات السيكولوجية .

وتعزو الباحثة أهمية النتائج السابقة إلى خطورة أنماط التعلق الوجداني غيرالأمنة التي تتكون فى السنوات الأولى من عمر الطفل و إمتداد تأثيرها على الحياة بشكل عام ، وهذا يتفق بدوره مع الدراسات التي قدمها لنا (ألفرد أدلر ،2005) ، و (جون بولبي،1960) عن خطورة تأثير الأم وامتداد آثر العلاقة معها ، ومن ثم تتسع دوائرالتأثير شياً فشيئاَ حتي تحوي المحيط القريب من الطفل و البعيد في آفاقه وتمتد تأثيرها علي كل المراحل العمرية للإنسان حتي مرحلة الرشد .

- **التوصيات و التطبيقات التربوية :**

إستناداً إلى الدراسة الحالية ؛ يمكن للباحثة تقديم مجموعة من التوصيات التالية :-

1- التوعية بأهمية علاقة الطفل بالأم أو مقدمي الرعاية فى المراحل الأولي من حياة الطفل وتاثيرها البالغ الأهمية علي جميع المراحل التالية فى حياة الفرد .

2- عقد مؤتمرات علمية عن خطورة أنماط التعلق غير الآمنة (التعلق القلق و التعلق التجنبي) وكيفية التعامل معهما .

3- زيادة توعية الأباء والمعلمين بأساليب التربية السليمة التي تعمل علي خلق شخص سوي نفسياً بعيداً عن العوامل الممهدة للإضطرابات النفسية .

4- إستفادة المرشدين التربويين و الأخصائيين النفسيين من المقياس التي أعدته الباحثة في بحثها الحالي لتخصيص أنماط التعلق الوجداني لدي الراشدين .

المراجع

أولاً : المراجع العربية:-

1- الجوهرة بنت فهد الجبيلة (2019) ، أنماط التعلق الوجداني وعلاقتها بالسعادة فى ضوء بعض المتغيرات لدي عينة من المتزوجين السعوديين (دراسة وصفية مقارنة) ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ،المجلد 3 ، العدد (الثالث و الأربعون) ، ص ص 14 - 68 .

2- أمين صلاح حسين خليفة (2015) ، أنماط التعلق وعلاقتها بالتوافق النفسي المدرسي لدي الطلبة فى منطقة شفاء عمرو ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية،جامعة عمان العربية.

3- أسماء أحمد محمد حسين (2020) ، الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية أنماط التعلق لدي طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد 3، العدد (الثاني)، ص ص 180 – 201 .

4- جون بولبي (1960) ، رعاية الطفل و تطوير الحب (ترجمة) ،السيد محمد خيري ،القاهرة : دار المعارف .

5- جون بولبي (1973) ، سيكولوجية الإنفصال (ترجمة) ، عبد الهادي عبد الرحمن ، بيروت : دار الطليعة للطباعة والنشر .

6- خديجة مباركي (2017) ، بناء مقياس لأنماط تعلق الراشدين ، مجلة العلوم الإجتماعية جامعة الآغوار – الجزائر ، العدد (الرابع والعشرون) ، ص ص 28 – 48 .

7- سوزان صدقة بسيونى ، رحمة أحمد الحاجي (2019) ، أنماط التعلق الوجداني وعلاقتها بالدافعية للإنجاز ، المجلة التربوية بكلية التربية جامعة سوهاج ، المجلد 66 ، العدد (ستة وستون)، ص ص 402 -374 .

8- شيماء عزت مصطفي ، (2013) ،أنماط التعلق الوجداني فى الرشد و علاقتها بجودة العلاقات الزوجية ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رأنم) ، المجلد 23 ، العدد (الثالث) ، ص ص302 – 261 .

9- عبد الله الطراونه (2019) ، التعلق بالوالدين و الأقران و علاقته بالتفهم الوجداني ، المجلة الاردنية فى العلوم التربوية ، مجلد 16 ، العدد (الثالث) ، ص ص 703 – 770.

10-عبلة محمد الجابر مرتضي (2020) الإفصاح عن الذات وعلاقته بأنماط التعلق و بعض المتغيرات الديموجرافية لدي طلبة المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ،المجلد 35 ، العدد(المئة و ثمانية) ، ص ص 221 -273 .

11-مشير سمير (2020) ، ذنوب الآباء ومسؤولية الأبناء ط 4 ، القاهرة : مكتبة المشورة و النضج المسيحي .

12-معاوية أبو غزال و عبد الكريم جردات (2009) ، أنماط تعلق الراشدين و علاقتها بتقدير الذات و الشعور بالوحدة ، المجلة الاردنية فى العلوم التربوية ، مجلد 5 ، العدد (الأول) ص ص 45-57 .

13-مني الحسيني عبد الحميد المصري (2019) ، أنماط التعلق وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، المجلد 107 ، العدد(السادس) ص ص 1161 – 1127 .

14-هنري كلود و جون تونسند (2009) ، تأثير الأم (ترجمة) ، إيفيت صليب ، القاهرة : مكتبة دار الكلمة للنشر و التوزيع .

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

19- Ainsworth, M. S., & Bowlby, J. (1991). An ethological approach to personality development. American psychologist, 46(4), 333.

20- Berney, A. L. (2020). *Metatraits of the Big Five Personality Traits and Adult Attachment Style* (Doctoral dissertation, Carlow University).

21- Bifulco, A., Moran, P. M., Ball, C., & Bernazzani, O. (2002). Adult attachment style. I: Its relationship to clinical depression. Social psychiatry and psychiatric epidemiology, 37, 50-59.

22- Bowlby, J. (1978). Attachment theory and its therapeutic implications. Adolescent psychiatry.

23- Bowlby, J. (1982). Attachment and loss: retrospect and prospect. American journal of Orthopsychiatry, 52(4), 664.

24- Bowlby, J. (2018). The nature of the child's tie to his mother 1. In Influential Papers from the 1950s (pp. 222-273). Routledge.
25- Hazan, C., & Shaver, P. (1987). Romantic love conceptualized as an attachment process. Journal of personality and social psychology, 52(3), 511.
26- Geter, L. (2022). Adoptive Parents Are Socially Affected by the Behaviors of Adolescents with Reactive Attachment Disorder (Doctoral dissertation, Walden University).
27- Kasper, D. L. (2021). A Treatment Response to Attachment Deficits, Depression and Preterm Birth: Equine Assisted Psychotherapy (Doctoral dissertation, University of the Cumberlands).
28- Munoz, V. (2021). Attachment Styles and Parenting Styles in the Intimate Partner Violence Population (Doctoral dissertation, California Lutheran University).
29- Riggs, S. A. (2019). Childhood emotional abuse and the attachment system across the life cycle: What theory and research tell us. In The Effect of Childhood Emotional Maltreatment on Later Intimate Relationships (pp. 5-51). Routledge.
30- Salzman, J. P., Kunzendorf, R. G., Saunders, E., & Hulihan, D. (2013). The primary attachment style questionnaire: A brief measure for assessing six primary attachment styles before and after age twelve. Imagination, Cognition and Personality, 33(1), 113-149.

ملحق (1)

مقياس أنماط التعلق الوجداني للراشدين فى صورته النهائية

م	العباراة	غالباً	أحياناً	نادراً
1	أشعر بحب وتقدير المحيطين لي .			
2	أفضل عدم مشاركة الأخرين بما فى داخلي .			
3	أفضل القرب الشديد فى العلاقات .			
4	من الصعب أن اثق فى المحيطين بي .			
5	لا أجد صعوبة فى طلب المساعدة من الأخرين .			
6	أقلق بشأن رغبة الآخرين فى البقاء معي .			
7	أتردد كثيراً قبل البدء فى أي علاقة جديدة .			
8	أشعر دائما انني أريد المزيد من الإهتمام .			
9	أشعر بإنسجام و دفئ فى علاقاتي .			
10	أنسحب عندما يبدء الأخرين فى القرب الشديد مني.			
11	أشعر دائما أنني لا أستحق الحب .			
12	أشعر بالراحة عند الإنفتاح على الأخرين .			
13	أشعر بالقلق عندما تتعمق علاقاتي الشخصية .			
14	رغبتي فى أن أكون قريب جدا تضايق الأخرين .			
15	أشعر بارتياح عندما يعتمد علي الناس .			
16	لا أثق أنني سأجد المساعدة عند الحاجة .			
17	أستطيع مشاركة أفكاري ومشاعري بسهولة .			
18	أشعر أن الأخرين لا يرغبون فى القرب مني .			
19	أجد صعوبة فى بناء العلاقات.			
20	من السهل الإحتفاظ بعلاقاتي مع الآخرين .			
21	أشعر بحاجة شديدة للقرب من الآخرين .			

22	أشعر بالراحة عندما اكون بعيداً عن الآخرين .			
23	لا أخشي هجر الناس لي .			
24	أشعر بالقلق أن شريكي لا يحبني .			
25	أخشي التأذي فى العلاقات برغم إحتياجي إليها .			
26	أشعر بالراحة عند بناء علاقة عميقة مع الأخرين .			
27	اشعر أنني لا استحق الإهتمام و التقدير .			
28	أحاول الإعتماد على نفسي دائماً .			
29	أمتلك الكثير من العلاقات الجيدة .			
30	أبذل مجهود بالإحتفاظ بالعلاقة أكثرمن الآخر .			
31	لا أفضل طلب المساعدة من أحد .			
32	رغبتي فى القرب من الآخرين تفوق رغبتهم .			
33	لا أجد صعوبة في الوثوق بالمحيطين بي .			
34	أشعر بالراحة عندما لا يتدخل الآخرين فى أموري الخاصة .			
35	أشعر أنني سأجد المساندة و الدعم عند الحاجة .			
36	أتوقع أن الآخرسوف ينهي العلاقة معي .			